

# محاضرات مادة الاقتصاد الدولي

## مرحلة ثالثة

قسم الاقتصاد / كلية الادارة والاقتصاد/جامعة ديالى

مدرس المادة

م.م محمد نوري فرحان

## الاقتصاد الدولي

### الفصل التمهيدي

أهمية الاقتصاد الدولي :

يتضمن الاقتصاد الدولي دراسة جميع أوجه النشاط الاقتصادي والتي تتم عبر الحدود السياسية والتي يمكن حصرها بما يأتي :

1- تبادل السلع و الخدمات دوليا

2- حركة رؤوس الأموال دوليا

3- انتقال العمل دوليا( هجرة الدولية للأشخاص ) حيث ان العلاقات الاقتصادية الدولية تنشأ نتيجة حركات السلع والخدمات و حركة عناصر الإنتاج( العمل و رأس المال ) دوليا .

◀ تتكون العلاقات الاقتصادية الدولية من مجموعتين من العلاقات :

1- العلاقات الناشئة عن حركة السلع والخدمات و رؤوس الأموال دوليا( المعاملات الاقتصادية الدولية ) .

2-العلاقات الناشئة عن الهجرة الدولية( حركة الأشخاص لأسباب اقتصادية) .

## المبحث الأول

### الأساس المادي للاقتصاد الدولي وأهميته

كما اشرنا سابقا ان العلاقات الاقتصادية الدولية لا تنشأ عن تبادل السلع والخدمات فحسب و إنما تنجم عن حركة عوامل الإنتاج كالعمل ورأس المال دوليا من المقاييس الشائعة عن أهمية العلاقات الاقتصادية الدولية وحجم المعاملات الاقتصادية الدولية و ما طرأ عليها من تغيير و اهم عناصر هذه المعاملات تتمثل في تبادل السلع و الخدمات.

إذاً الأساس المادي للاقتصاد الدولي هو ليس حركة السلع والخدمات فحسب بل وحركة عناصر الإنتاج( العمل ورأس المال ) أيضاً .

## المبحث الثاني

### ◀ التركيب السلعي للتجارة الدولية :

ان السلع التي تدخل في نطاق التجارة الخارجية كثيرة جدا و ذات أنواع مختلفة و من مصادر متعددة ، و من أجل اجراء مقارنات قسمت الأمم المتحدة هذه المجموعات بدورها على عشرة أبواب ، وهناك تصنيف آخر أقل دقة وأكثر شيوعا يقتصر على ثلاثة أبواب هي المواد الغذائية الخام و السلع المصنعة حيث كان نصيب المواد الغذائية من التجارة الدولية قبل الحرب العالمية الثانية تشكل ٢٢% اما المواد الخام و السلع المصنعة فقد كانت تشبه كل منهما ما بين ٣٢ % و ٥٢% على التوالي لوحظ ارتفاع نسبة مساهمة السلع المصنعة من التجارة الدولية بعد عام

١٧٩١ ، حيث تتكون السلع المصنعة من المكائن والمعدات والمنتجات الحديدية و معدات النقل و الكيماويات والمنتجات ، وهو ما تتصف به الدول المتقدمة الصناعية . اما الدول النامية فغالبا ما تصدر المواد الغذائية و السلع الزراعية وتستورد السلع المصنعة من الدول الصناعية .

## المبحث الثالث

### ◀ التمييز بين العلاقات الاقتصادية الدولية والداخلية :

تختلف العلاقات الاقتصادية الدولية عن العلاقات الاقتصادية الداخلية من أوجه عديدة وهي كالآتي:-

#### أولاً : القيود المفروضة على انتقال عناصر الإنتاج دولياً:

و تنقسم الى قيود مفروضة على العمل وأخرى على رأس المال:

1-القيود على العمل :- و تكون هناك بعض القيود على انتقال العمل دولياً

ومن هذه القيود:

أ -القيود الإدارية التي تفرضها الدول على الداخلين الى أراضيها.

ب -الجهل بفرص العمل في الخارج .

ج -اختلاف اللغة و التقاليد والروابط المختلفة( عاطفية و اجتماعية) .

د -التكاليف اللازمة للانتقال و الاستعداد لتحمل المصاعب .

2- القيود المفروضة على رأس المال دولياً:

أ -رغم اختلاف سعر الفائدة من بلد الى آخر الا ان أصحاب رؤوس الأموال يفضلون استثمار أموالهم في بلدانهم لخوفهم من الاضطرابات السياسية و الاقتصادية ، كذلك لسهولة الاشراف عليها في اوطانهم.

ب -القيود القانونية تبقى حاجزا يحول دون انتقال عوامل الإنتاج بين الدول بحرية وخاصة في أوقات الازمات الاقتصادية والسياسية .

#### ثانياً :اختلاف النظم و العملات النقدية:

لو كانت العملات الأجنبية المختلفة تتبادل وفق الأسعار صرف ثابتة وتتمتع بقابلية مطلقة في تحويل بعضها لبعض لما كانت هناك مشكلة اثناء التبادل لكن لما كان لكل بلد سياسة النقدية الخاصة بشؤون الصرف وهناك احتمال كبير لتغيير سعر الصرف( أي تغيير بنسبة مبادلة العملات ببعضها البعض اخر ) او إيقاف حرية تحويلها ، ولهذا السبب فان المعاملات الاقتصادية الدولية تكون عرضة للمخاطر النقدية المتمثلة بمخاطر الصرف التي لا مثيل لها والمعاملات الاقتصادية في الداخل .

### ثالثا : اختلاف السياسة الاقتصادية بين الدول:

تختلف الدول في نظمها السياسية و معنى هذا اختلاف تدخل الدول في الحياة الاقتصادية . ولهذا فان القوانين والنظم والتشريعات والسياسات الاقتصادية تختلف من بلد الى اخر . و نتيجة لاختلاف المزايا التي يجنيها الافراد من تدخل الحكومة في الحياة الاقتصادية يكون هناك اختلاف في تكاليف الإنتاج والدخول الحقيقية من بلد الى اخر ، وعلى هذا الأساس تختلف العلاقات الدولية عن العلاقات الداخلية.

### رابعا : انقسام العالم الى وحدات سياسية مستقلة:

كل دولة هي وحدة سياسية مستقلة عن بقية الدول ، وعلى هذا الأساس هناك اعتبارات كالأمن الوطني والاقتصادي والسياسة الخارجية تلعب دورا هاما في تحديد سياسة الدولة في ميدان التجارة الخارجية . وهذه الاعتبارات هي كالآتي:

1-الحفاظ على الامن الوطني الاقتصادي للبلد فان البلد قد ينتج نوعا من السلع بكلفة اعلى من كلفة استيرادها.

2-تستخدم العلاقات الاقتصادية الدولية في تحقيق اهداف سياسية( كاستخدام التجارة الخارجية أداة للتمييز بين الدول في ضوء نزاعاتها سياسية أو للضغط على بعضها لحملها على سلوك طريق معين.

3- ان اعتبارات تشجيع المنتجات الوطنية وحماية السوق المحلية و تنمية الصناعات القومية وتوفير حاجة الاستهلاك القومية في المنتجات الوطنية لها اثر كبير على العلاقات الاقتصادية الدولية .

### خامسا : وجود الاسواق المنفصلة:

ان انفصال الأسواق للدول المختلفة قد ينشا أيضا نتيجة العوامل أخرى غير تقيد

التجارة الخارجية ومن اهم هذه العوامل

1-صعوبة المواصلات والاتصالات:

ما زالت الصعوبة في المواصلات حتى عصرنا الحالي وارتفاع تكلفتها يؤديان دورا لا يمكن انكاره في الفصل بين أسواق الدول المختلفة على الرغم من التقدم الذي شهده العالم في مجال تطور وسائل النقل والاتصال.

2-اختلاف الاذواق:

العامل الأساسي الاخر الذي يسهم في الفصل بين أسواق البلدان المختلفة هو اختلاف الاذواق ، و هذه تنشأ بفعل عوامل مختلفة مثل العادات والتقاليد الاجتماعية والأديان... الخ